Journal Of the Iraqia University (70-1) November (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

استخبار الحالات الثمانية لدى طلبة جامعة بغداد

أ. م . وسن ناصر محمد العبيدي

اد سهله حسين قلندر

جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم

Eight State Questionnaire among University of Students

Wassan Nasser Mohammed
SAHLA HUSSEIN QALANDER
sahla.h.q@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq wasan.n.m@ihcoedu.uobaghdad.edu

المقدمة

تشكل الحالات الانفعالية النفسية جزءًا لا يتجزأ من الخبرات الإنسانية، حيث تلعب دورًا محوريًا في تشكيل تصوراتنا وسلوكياتنا واستجاباتنا تجاه البيئة المحيطة. يواجه طلبة الجامعة ضغوطًا وتحديات نفسية فريدة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على صحتهم النفسية والعاطفية، مثل التكيف مع الاستقلالية، والتعامل مع المسؤوليات الأكاديمية، وبناء العلاقات الاجتماعية الجديدة. في هذا السياق، تبرز أهمية دراسة الحالات الانفعالية الثمانية كعناصر أساسية لفهم تأثيرها على التجربة الجامعية.من خلال تحليل هذه الحالات الانفعالية، يمكننا تحديد مصادر التوتر والقلق التي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلاب. إضافةً إلى ذلك، يساهم فهم هذه الديناميات النفسية في تطوير استراتيجيات دعم فعالة تساعد الطلاب على تحقيق توازن أفضل بين حياتهم الدراسية والشخصية، وتعزيز رفاهيتهم العامة خلال سنوات الدراسة الجامعية وما بعدها.

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الحالات الثمانية لدى طلبة الجامعة والمتمثلة بمستوى (القلق، الانعصاب، الاكتئاب، النكوص، الارهاق، الشعور بالذنب، الانبساط، التنبيه) وفق المتوسط الفرضي للمقياس، والتعرف على الفروق للحالات الثمانية لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور –اناث). وتحدد البحث بطلبة جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم ، البكالوريوس ، الدراسة الصباحية والمسائية ، للعام الدراسي(٢٠٢٢–٢٠٢٣) وللمراحل الدراسية الاربعة فأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة للقلق بلغت (٣.٤٤٦) والنكوص بلغت (٤.٨٥١) والشعور بالذنب (٣.١٦٤) والانبساط (٦.٥٨٩) والتنبيه (٢.٤٥٩) وهي اكبر عند مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بينما وجدت القيم التائية المحسوبة للانعصاب والاكتئاب والارهاق (٠.٩٧٦– ،٠.٦٢٠،٠.٣٧٥ –) ظهرت المحسوبة اصغر من الجدولية ،مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وبذلك وضعت الباحثتان بتوصيات ومقترحات

الكلمات المفتاحية: استخبار– الحالات الثمانية –طلبة جامعة –القلق– الشعور بالذنب– الانعصاب–التنبه–النكوص –الإرهاق–الاكتئاب

مشكلة البحث:

تؤثر الجوانب ا الرئيسية للشخصية، الأفكار، الأحاسيس، والسلوك، على تفاعل الفرد مع بيئته الأكاديمية والاجتماعية. و يتأثر نمط التفكير والسلوك لدى الأفراد بالعوامل الوراثية والبيئية والاجتماعية والثقافية، ويعكس هذا النمط كيفية استجابة الفرد للمواقف المختلفة مما يجعله مميزا عن غيره في التفكير والسلوك والشعور. وتعد مكونات الشخصية، المتمثلة بمنظوماتها الأربعة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، أساسية في تحديد استجابات الفرد لمواقفه الأكاديمية والتعليمية.حيث أكد ALPORTأن السمات الشخصية (Trait) تمثل بنية عصبية تتيح للفرد الاستجابة بطرق تكيفية، وتتميز بالثبات النسبي،(1937 , Alport) من جهة اخرى أوضح (Cattell)أن الشخصية هي التنظيم الدينامي للأجهزة النفسية والجسمية، مما يسمح للفرد بالتفاعل مع بيئته بشكل متسق(1965 , Cattel).ان السمات الشخصية تمثل عاملاً مهمًا لفهم السلوك الفردي

وتعامل الشخص مع الآخرين. السمات القوية مثل الذكاء، القيادة، السيطرة، والثقة بالنفس فهي محددات للسلوك. في مرحلة الجامعة، يواجه الطلاب ضغوط نفسية مثل القلق والتوتر نتيجة البيئة الأكاديمية المليئة بالتحديات، مما يؤدي إلى مشاعر مثل الانعصاب والضغط النفسي المدرك.استند البحث إلى استخبار الحالات الانفعالية الثمانية (Eight State Questionnaire) الذي طوره( ) & (R. B. Cattel) J.P.curran ، والذي تمت ترجمته إلى العربية بواسطة عبد الغفار الدماطي وأحمد عبد الخالق (1998) .استُخدم الاستخبار على عينات كويتية ومصرية، وأظهرت الدراسات إمكانية تطبيقه على عينات عراقية في الدراسة الحالية. فالشخصية هي التنظيم الدينامي للأجهزة النفسية والجسمية داخل الفرد حيث تحدد طابع الشخص الخاص في توافقه مع بيئته، مرتبطة بردود الافعال والاستجابات التي يظهرها الفرد في إطار متماسك ومتناغم، وهي ليست عشوائية بل لها انماط معينه تعكس شخصية الفرد وتكون هذه الاستجابات متسقه مع افكاره وانفعالاته وسلوكه تشكل بذلك تكامل للجوانب النفسية والجسدية للفرد مما يسهل فهم الشخصية بشكل أعمق ان سمات الشخصية محدد هام وعامل مهم لفهم شخصية الفرد لفهم ذاته وتعامله مع الاخرين وتتنوع السمات الشخصية لكل فرد، مع تركيز على الصفات القوية والثابتة تشمل هذه الصفات الذكاء، القيادة، السيطرة، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى العديد من السمات الأخر(mohammed,2022,p:21)ويمكن تقسيم الشخصيات إلى أنماط مثل السلبية التي تتجنب التفاعل الاجتماعي، والمتسلطة التي تسعى للسيطرة، والخاضعة، والمقبلة على الآخرين، والرافضة للآخرين. السمات الشخصية تؤثر في السلوك وتشمل الثقة بالنفس، الجرأة، القدرة على التعامل الاجتماعي، والمسؤولية، وغيرهاوتعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الشباب وهي التي تتشكل فيها شخصية الطالب والتواجد وسط قاعات مكتظة بالطلاب وتخلق لديه حالة من القلق والخوف والتوتر في عدم قدرته على مسايرة زملائه وقلقه من ان ما يحصله قد لا يتناسب مع ما لديه من امكانيات وقدرات، ويشعر بان ما يوجهه من مشكلات تفوق قدراته ويظهر لديه حالة الضغط النفسي المدرك او ما يسمى بالانعصاب وتحدث عندما تكون هناك مطالب تفوق قدراته وتتجاوز امكانياته وقدرته على تحملها ويفقد الطالب شعوره بالطمأنينة والامان وتتجسد مشكلة البحث الحالي بالتعرف الحالات النفسية المتمثلة باستخبار الحالات الثمانية لتمثل نموذجا مقترحا لشخصية الطالب العراقي.

اهمية البحث:

يواجه الطلبة الكثير من المواقف النفسية والانفعالية اثناء اكتسباهم الخبرات العلمية في المواقف التعليمية المختلفة في الجامعات والمؤسسات التعليمة والجامعية المليئة بالتحديات و, والمواقف الانفعالية والنفسية والتي وتظهر بالمحيط الجامعي ومع الزملاء والاصدقاء والتفاعل مع الاخرين. ويمكن أن يظهر القلق، والاكتئاب، والضغط النفسي بشكل متزايد في بيئة الجامعة، مما يستدعي الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب بمجرد دخولهم الجامعة، يجد الطلاب أنفسهم في بيئة جديدة تتطلب التكيف معها، بما في ذلك التعامل مع زملاء الدراسة جدد وتطوير علاقات جديدة (ابراهيم ،٢٠٠٢، ٤٥) ان العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي تعزز من التجارب سواء كانت إيجابية أو سلبية، مثل الصداقات القوية أو الصراعات البينية، وهذا قد يؤثر على الحالة النفسية للطلاب، حيث يظهر القلق، والاكتئاب، والضغط النفسي بشكل متزايد في بيئة الجامعة .وتؤدي العوامل المزاجية الانفعالية دورا واضحا في تشكيل المزاج مقارنة بعوامل الشخصية مما يشير الى الثبات النسبي للعوامل المزاجية وقاعدة اساسية تساهم في تشكيل الخصائص الشخصية للطالب (جاد ، ٢٠١١، ص١٨٠)وبذلك فالحالات النفسية المزاجية انماط ثابتة نسبيا تساعد في تفسير سلوك الفرد في حالته بين السواء والمرض وهي عوامل على درجة كبيرة من الاهمية في تشكيل العوامل الوجدانية والانفعالية متمثلة بالقلق والانعصاب ومستوى انتباه الفرد لمثيرات دون اخرى يعد استخدام استخبار الحالات الثمانية في قياس الحالات النفسية و الانفعالية التي يستجيب لها الفرد والجماعة لظروف بيئية مختلفة، وبذلك يمثل طلبة الجامعة عينة مناسبة للاستجابة على فقرات الاستخبار للحالات النفسية والمزاجية الثمانية التي يشعرون بها (Curran & Cattell ,1965) ان الاهمية النظرية لقياس الحالات النفسية والانفعالية في حقيقتها يشير الى التنبؤ بالكيفية التي سيتصرف بها الفرد او ينجز شيئا ما على حالته النفسية الراهنة بنفس القدر الذي يعتمد به على السمة العادية لهذا الفرد.وفقا لهذا الاستخبار فهو اداة مفيدة لمعرفة طبيعة شخصية الطالب العراقي ، اما الجانب العملي يفيد في قياس الاستجابات الانفعالية من قبل فرد او جماعة وفق الظروف البيئية المختلفة للطلبة في المجال الدراسي ، بالإضافة الى اهمية الاستخبار في مسائل القبول المهني والاكاديمي والوظيفي وعينات اكلينيكية وفي قياس الروح المعنوية للعاملين بالشركات الصناعية والمعلمين والمربين في اختبار تأثيرات طرائق تدريسية مختلفة على الاستجابات الانفعالية الكلامية في غرفة الصف وتم اعتماده لاستخدامه مع الراشدين و المراهقين بعمر ستة عشر عاما واكثر (الانصاري ،١٩٩٨) .

اهداف البحث:

١-التعرف على مستوى الحالات الثمانية لدى طلبة الجامعة والمتمثلة مستوى القلق وفق المتوسط الفرضي للمقياس مستوى الانعصاب وفق المتوسط الفرضي للمقياس.مستوى الاكتئاب وفق المتوسط الفرضي للمقياس.مستوى النكوص وفق المتوسط الفرضي للمقياس.مستوى الارهاق وفق المتوسط الفرضي للمقياس. مستوى الشعور بالذنب وفق المتوسط الفرضي للمقياس. مستوى الانبساط وفق المتوسط الفرضي للمقياس. مستوى التنبيه وفق المتوسط الفرضي للمقياس.

٢- التعرف على الفروق للحالات الثمانية لدى طلبة الجامعة وفق الجنس (ذكور- اناث).

- **حدود البحث**: طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم، جامعة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٢ -٢٠٢٣) وللمراحل الدراسية الاربعة.

تحديد المصطلحات:

تبنت الباحثتان تعريف الانصاري (١٩٩٣): هو مجموعة شاملة من الاسئلة ذاتية الابلاغ تم استخدامها في العديد من الدراسات حول حالات المزاج متعددة الابعاد، واليكم تعريف ووصف لكل حالة من حالات الاستخبار الثمانية:

١-القلق (Anxiety): هو شعور بعدم الارتياح، مثل التوتر او الخوف، ويمكن ان يكون خفيفا او شديدا، وقد يتعرض اي شخص له. والقلق او الحصر هو حالة نفسية وعضوية تتركب من تضافر عناصر ادراكية وجسدية وسلوكية لخلق شعور غير سار يرتبط عادة بعدم الارتياح والخوف او التردد.ويصف المفحوص نفسه بانه مهموم ويمكن مضايقته بسهولة، متوتر، مضطرب انفعاليا ويمكن اغضابه بسهولة، عصبي شديد الحساسية، يمكن ازعاجه بسهولة.

٢-الانعصاب (Nervousness): هي حالة نفسية تنشأ من الضغوط البيئية، فالفرد يعاني من الضغوط المستمرة، عاجز عن انتهاز الوقت للراحة والاسترخاء، ناشط دائما في غير كلل، يفتقد للسعادة بالرغم من انجازاته الايجابية، يعاني من توتر شديد، غير سعيد بما قام به من انجاز، يعاني من تعدد المطالب وكثرتها (عبد الخالق ،١٩٩٦، ص٧٢)

٣-الاكتئاب (Depressive): ويعرفه عبد الخالق ،٢٠٠٦: بأنه حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق، وتشع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم، فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز ويصاحب هذه الحالة اعراض محددة متصلة الجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية ويشعر الفرد بالتعاسة، سيء الطبع، متشائم، حزين منقبض التنفس، حزين لما اصابه من خيبة امل (عبد الخالق ,٢٠٠٦).

٤- النكوص (Regression): هو الارتداد او التقهقر في النشاط النفسي الى مرحلة سابقة من مراحل تطور البناء والتكوين النفسي عند الانسان، وهو حيلة الية ميكانزيم دفاعي يعود بها الفرد الى الاساليب الطفلية في ثورته وانفعالاته حين يواجه ازمة او مشكلة او ضغط يؤثر على مسار حياته يستعصي ازاحته او تحييده (الامارة، ٢٠٠٥)ويشعر الفرد بانه، مشوش غير منظم، عاجز عن التركيز يعاني من صعوبة في الكفاح بنجاح ويتصف سلوكه بالاندفاعية والتهور بسبب المواقف الضاغطة لا يستطيع حلها.

٥- الارهاق (Fatigue): حاله جسدية وعقلية من التعب الشديد بالرغم من انهما مختلفان لكنهما غالبا ما يحدثان معا فيشعر بانه منهك مستنزف القوى، فاقد الطاقة، كسول وبليد ومتعب يحتاج الى الراحة مرهق ومعدل انجازه دون مستوى الاداء.

٦- الشعوربالذنب (guilt) فالشعور بالذنب هو حالة انفعالية خاصة تتضمن مشاعر مؤلمة نابعة من ضمير الفرد نتيجةً لارتكابه فعلاً أو حدثاً يتأسف عليه أسفاً عميقا مفعم بالندم، غير راضي عن نفسه بسبب ما اقترفه من آثام ويعاني من أرق في النوم، قاس غير رحيم وغير راض عن نفسه (الأنصاري , ٢٠٠٢).

٧- الانبساط (Relaxation): هو اتجاه الانبساطي في الشخصية نحو العالم الخارجي الموضوعي ويوجه الفرد نفسه ايجابيا نحو العالم، حيث يجد الرضا والاشباع في الناس والاشياء والعالم من حوله فيشعر بانه اجتماعي النزعة، كثير العلاقات الاجتماعية، ودود غير متحفظ ومغامر جسور، يتحمل الضغط على الذات، ثرثار ومتحمس (Lindzey,et. al ,١٩٩٨)

٨- التنبيه (Stimulation): يشير إلى استجابة الفرد للمثيرات الخارجية أو الداخلية اتجاه أي حدث أو شيء خارجي يمكن أن يستثير استجابة معينة من الفرد. يشعر بانه ذو حواس يقظه وقوية ولديه نشاط كبير،(Eysenck&Michael et .al).

- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الاستخبار للحالات الثمانية.

الفصل الثاني: (استعراض المراجع)

وفقًا،(J.P.curran) & (R. B. Cattel) تعد الشخصية هي ما يسمح لنا بالتنبؤ بسلوك الشخص في مواقف معينة و يشترك &Cattel Alport في وصف السمات بأنها خصائص ثابتة نسبيًا تساعد في التنبؤ، لكنه يختلف عنه في أربعة جوانب رئيسية:

-١- السمات الأساسية للشخصية هي سمات المصدر، وتُستنتج من التحليل العاملي.

٢- السمات الفريدة والعامة تحدد الفروق بين الأفراد.

٢-يتبنى كاتل توجهًا أكثر إيجابية نحو التحليل النفسي.

٣-يميز بوضوح بين الدوافع والاعتبارات التركيبية للشخصية.ان السمات محور الشخصية، حيث يمكن اعتبار الشخصية نمطًا من السمات. كاتل يميز بين السمات المشتركة، مثل الذكاء، والسمات الفردية التي تظهر في الاهتمامات والاتجاهات. السمات المشتركة تكون موجودة لدى الجميع بدرجات مختلفة، لكن السمات الفردية هي ما يميز الأشخاص عن بعضهم البعض بشكل أكبر (Cattell, 1995,213) أبحاث (R.Cattell) قد ساهمت بشكل هائل في اتساع وعمق علم النفس العلمي الحديث، سواء بشكل مباشر أو من خلال المئات من الزملاء والطلاب حول العالم الذين عمل معهم.... في مسيرته المهنية الرائعة التي استمرت ٧٠ عاماً واكثر، قدم مساهمات هائلة ورائدة في علم النفس، بما في ذلك التحليل العاملي لمجالات الشخصية والدوافع والقدرات؛ استكشاف ثلاثة وسائل مختلفة للتقييم؛ فصل الذكاء السائل والذكاء المتبلور؛ والعديد من المنهجيات الأخرى.وبذلك أسهم(Cattell) في تأسيس "معهد اختبار الشخصية والقدرات(IPAT) "، الذي أنتج مجموعة من الأدوات السيكو مترية مثل استبيان العوامل الستة عشر للشخصية (16PF) واستبيان الشخصية لطلاب المدارس الثانوية (HSPQ) وطلاب المدارس الابتدائية .(ESPQ) كما طور استبيان التحليل السريري(CAQ) ، الذي أصبح لاحقًا استبيان التقييم النفسي (PEQ) لقياس عوامل الشخصية العادية وغير الطبيعية. أدوات أخرى تشمل البطارية التحليلية الموضوعية (OAB) لاختبار عشرة عوامل شخصية، واختبار تحليل الدوافع (MAT) لقياس السمات التحفيزية، واستبيان الحالات الثمانية (8SQ) للتقييم الذاتي للحالات النفسية، والبطارية الشاملة للقدرات (CAB) لقياس ٢٠ عاملًا للقدرات، واختبار الذكاء العادل ثقافيًا (CFIT) لتقليل تأثير اللغة والثقافة في قياس القدرة العقلية(Cattell, 2017, p.8) أشار كاتل إلى أن سمات المزاج، والسمات الحركية، وسمات القدرة تحدد كفاءة الشخص في العمل نحو هدف محدد اما سمات المزاج تحدد الأسلوب العام للسلوك، بينما السمات الحركية ترتبط بالدافعية يميز كاتل أيضًا بين السمات السطحية والمصدرية؛ فالسمات السطحية هي مجموعة خصائص تظهر متكاملة لكنها لا ترتبط بمصدر واحد. على سبيل المثال، السمة السطحية للعصابية قد تنجم عن تجمع سلوكيات مثل القلق والمخاوف الشاذة، وهي ليست ناتجة عن عامل منفرد. وقدا شارت دراسة (Smith et.al, 2009) إلى وجود علاقة بين مستويات القلق والأداء الأكاديمي بين طلاب الجامعات، حيث يرتبط القلق المرتفع بانخفاض الأداء الأكاديمي. أما دراسة (Chen et.al, 2012) فأشارت إلى انتشار الاكتئاب بين طلبة الجامعات وأن الضغوط الأكاديمية والعزلة الاجتماعية عوامل رئيسية للإصابة بالاكتئاب, فالعصابية تعكس الميل إلى المشاعر السلبية، والدرجة المرتفعة تعني أن الأفراد أكثر عرضة للشعور بعدم الأمان والحزن، في حين تدل الدرجة المنخفضة على الاستقرار الانفعالي أما الانبساطية فتشير الدرجة المرتفعة إلى النشاط الاجتماعي، والدرجة المنخفضة إلى الانطواء(Qalander, 2020, p.125) يعد الانعصاب هو اضطراب وظيفي دينامي انفعالي نفسي المنشأ يظهر في الأعراض العصابية (زهران، ١٩٧٨، ص. ٣٩٢) يؤثر الانعصاب في الأداء الأكاديمي، حيث يشعر الطلاب المصابون به بالقلق والتوتر الزائد أثناء الامتحانات أو تقديم الأعمال الدراسية، مما يؤثر على تركيزهم والتحصيل الدراسي. يتميز الانعصاب بصراعات داخلية وتصدع في العلاقات الشخصية وظهور أعراض مثل القلق والاكتئاب، الوساوس، الأفعال القهرية، الحساسية الزائدة، واضطرابات في النوم والطعام، إلى جانب بعض الأعراض الهستيرية، لكن دون المساس بتكامل الشخصية، حيث يتحمل العصابي المسؤولية كاملة ويمارس حياته بشكل مقبول (عكاشة، ١٩٦٩، ص , ٢٠).واشارت دراسة (Jones & Brown, 2012) إلى أن الانعصاب يؤثر في المواقف الاجتماعية ويؤثر سلبًا على قدرة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية متوافقة كما يتفق علماء النفس على أن العصاب يعتبر اضطرابًا نفسيًا ضمن حدود اللاسواء، وأن مفاهيم السواء واللاسواء ليست مطلقة بل نسبية تتأثر بثقافة الشخص وطبقته الاجتماعية. فالسلوك الطبيعي في مجتمع ما قد يُعتبر غير سوي في مجتمع آخربينما تقلل هورني من أهمية المشاكل والشدائد النفسية الشخصية في إحداث القلق والعصاب، وتلقي باللوم على الثقافة والمحيط اللذين يشكلان السلوك البشري. تؤكد أن المرض النفسي هو مفهوم ثقافي يفسره كل مجتمع حسب معتقداته (الدباغ، ١٩٨٣، ص. ٣٠-٣١).ويتفق (Adler)على أن العصاب ينشأ من خطأ الفرد في إدراك وتفسير بيئته, عندما يعجز الفرد عن اتباع أسلوب حياة يعوض شعوره بالنقص، يخشى الفشل في تحقيق أهدافه، فيلجأ إلى النكوص، وهو العودة إلى مرحلة سابقة من التطور النفسي. ولان الاحباط سيولد قلقا شديد لا طاقة بالنفس على مواجهته فانه سيغير سلوك الفرد ويرجع به الى مرحلة سابقة توفر اشباعا نكوصي، فالنكوص هو ارتداد او استجابة شائعة للإحباط سواء

عند الاطفال او الكباروالنكوص وسيلة دفاعية يعود بها الشخص إلى الأساليب الطفولية في مواجهة الأزمات أو الضغوط. وهو وسيلة للهروب من مواجهة الأزمات التي لم يتمكن الفرد من حلها.(Ryckman, 2013, p.107) أكدت دراسة (Martin & Clark, 2010) أن النكوص يحدث كاستجابة للتوتر بين طلاب الجامعة، حيث أظهرت أن الطلاب الذين يعانون من التوتر يظهرون سلوكيات نكوصيه أكثر فالعصاب النفسي يظهر كرد فعل على الأزمات أو الإجهاد، مما يؤدي إلى سلوك غير متزن وزيادة الاستثارة. ويشير علماء النفس إلى أن الأشخاص المتوافقين نفسيًا قد يلجؤون أيضًا إلى النكوص للتخفيف من القلق أو الشدائد التي يواجهونها (الأمارة، ٢٠٠٥).ان القلق يمكن أن يؤثر على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية خارج الصف، حيث قد يخشون من التقييم السلبي أو الفشل. الانعصاب المستمر يؤدي إلى زيادة التوتر والإرهاق النفسي، حيث يؤثر الضغط النفسي على التعامل مع التحديات اليومية، مما يزيد من الإرهاق. قد يتسبب القلق والانعصاب في شعور بالذنب، حيث الأفكار السلبية والقلق المستمر يجعلان الشخص يشعر بأنه غير كفؤ أو غير محبوب (زعتر، ٢٠١٠).والقلق حالة وجدانية مكتسبة من المجتمع وليست وراثية. عندما يكون القلق حالة (State) يرتبط بظروف معينة ويزول بزوالها، أما عندما يكون سمة (Trait) من سمات الشخصية، فإنه يظهر كحالة دائمة تترافق مع أعراض فسيولوجية. في المجتمعات الحديثة، تسبب التطور السريع بتعقيد الحياة الاجتماعية وفرض مواقف عديدة أدت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى حالة القلق (إبراهيم، ٢٠٠٢، ص. ٥٤).ويؤثر التنبه الزائد (Stimulation) سلبًا على سلوك الطالب وأدائه الأكاديمي إذا لم يتم التعامل معه بشكل فعال الطلاب الذين يعانون من مستويات عالية من التنبه يجدون صعوبة في التركيز لفترات طويلة، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه وتأثير سلبي على قدرتهم على استيعاب المعلومات والنجاح الأكاديمي. عندما يكون الطالب متوترًا أو متأثرًا بالتنبه العالي، ينعكس ذلك على أدائه وسلوكه, حيث إن القلق كاستجابة للتنبيه الزائد يرتبط بصعوبات في التركيز والفهم الأكاديمي (Zeidner, ١٩٩٨) .تشير الدراسات إلى أن مستويات مرتفعة من التنبه تؤدي إلى مشاعر سلبية مثل القلق والاكتئاب، مما يزيد من التحديات في بيئة الجامعة. كما أن النكوص، الذي يصاحبه عدم القدرة على التعامل مع الصعوبات، قد يؤدي إلى زيادة الانعصاب والشعور بالفشل في المقابل، وجدت دراسة أخرى (Williams et al., 2011) أن التنبه يلعب دورًا كبيرًا في تحقيق النجاح الأكاديمي. الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من التنبه يظهرون أداءً أكاديميًا أفضل، حيث يعمل التنبه الإيجابي كدافع لتحسين الأداء الدراسي بينما التنبه السلبي يؤدي إلى تشتت الانتباه وتقليل الفعالية الأكاديمية. القلق المعتدل قد يكون مفيدًا، بينما القلق المفرط يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي.وكذلك اكدت دراسة (Richards & Smith, 2015)أن الشعور بالذنب يؤثر على سلوك الطلبة وأدائهم الأكاديمي، حيث يمكن أن يكون دافعًا لتحسين المستوى الأكاديمي ولكنه يسبب أيضًا ضغوطًا نفسية. الشعور بالذنب ينشأ عندما يشعر الفرد بأنه خالف معايير أو قيم معينة، مما يؤدي إلى مجموعة من السلوكيات والمشاعر التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي. بصيغتين:

١. التأثير الإيجابي الدافع للتعويض يمكن أن يدفع الشعور بالذنب الطلاب لتحسين أدائهم في المستقبل، مثل الطالب الذي يشعر بالذنب لعدم اجتيازه اختبارًا بسبب قلة الدراسة، مما يحفزه للدراسة بجدية أكثر للاختبارات القادمة.(Pekrun et al., 2002) .

٢. التأثير السلبي:القلق والتوتر :يمكن أن يؤدي الشعور بالذنب إلى زيادة مستويات القلق، مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي. القلق المستمر يؤثر على التركيز والنوم والصحة العقلية، مما يقلل من القدرة على التعلم , تجنب الدراسة في بعض الأحيان، قد يؤدي الشعور بالذنب إلى تجنب الدراسة كآلية للهروب، مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي وانخفاض الثقة بالنفس يمكن أن يساهم الشعور بالذنب في تقليل ثقة الطالب في نفسه وقدراته، مما يؤثر سلبًا على أدائه الأكاديمي بشكل عام(Pekrun et al., 2002) تعد هذه الدراسة مكملة للدراسات التي تناولت الحالات المزاجية والانفعالية. ان تأثير المشاعر النفسية مثل القلق والشعور بالذنب على الأداء الدراسي له أهمية كبيرة، حيث يمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير استراتيجيات تدخل مصممة خصيصًا لمعالجة هذه المشكلات. من خلال فهم تأثير هذه المشاعر، يمكن تحسين النتائج الأكاديمية عن طريق معالجة القلق والشعور بالذنب بطرق فعّالة كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية العوامل النفسية في بيئة التعليم، مما يعزز الوعي بضرورة معالجة هذه القضايا لضمان بيئة تعليمية صحية. وأخيرًا، توضح الدراسة كيف يمكن أن تؤدي المشاعر السلبية إلى نتائج إيجابية أو سلبية في الأداء الأكاديمي، مما يساعد في فهم كيفية استخدام هذه المشاعر كأدوات لتحفيز وتطوير الطلاب.

الفصل الثالث: (منهجية البحث)

١-مجتمع البحث: مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم في جامعة بغداد وللعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ للدراسة الاولية والبالغ عددهم (٢٤٥٥) طالب وطالبة موزعين على (٤) مراحل دراسية، بلغ عدد طلاب المراحل على التوالي من الأول الى الرابع (٥٥١، ٣٧٢، ٧٧٣، ٧٥٩).

٢- عينة البحث الأساسية: اختيرت عينة البحث بطريقة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ١١٦ من الذكور/٢٨٤ من الاناث، وهو مناسب لعينة التمييز، فان نسبة عدد افراد العينة الى عدد فقرات المقياس يجب ان لا تقل عن نسبة (٥-١٠) (Nunnally, ١٩٩٤ .p.262) وكما تشير Anastasi ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة بدرجة المجال يعد مؤشر لصدق البناء (Anastasi ,1994,p.154)وصف المقياس : تبنت الباحثتان مقياس الانصاري لاستخبار الحالات الثمانية والمقنن على المجتمع الكويتي (١٩٩٩) والذي يرجع الى المؤلفان جيمس كوران وريموند كاتل (١٩٧٦) وتم تعريبه من قبل عبد الغفار الدماطي واحمد عبد الخالق الانصاري(١٩٨٩: ٧)، وهذا الاختبار يقيس (٨) حالات نفسية اساسية هي (القلق ،الانعصاب ،النكوص ، الارهاق، الاكتئاب ،الشعور بالذنب ، الانبساط ،التنبيه) ويمكن ان يطبق المقياس بشكل عام او على حالة واحدة من الحالات الثمانية ، وكذلك تطبيقه اما بصورة فردية او جماعية ، وفق هذا تم اختيار الصيغة (أ) فقط ، وتكون المقياس من (٩٦) فقرة بأربعة بدائل وهي (صحيح تماما ، صحيح الى حد ما ، خاطئ الى حد ما ، خاطئ تماما) ولكل سؤال من اسئلة الاستخبار اربعة اختيارات بحيث يجاب عنه باختيار واحد وبأوزان (٣ ، ٢ ، ١ ، ٠) يشار الى التصحيح المرتفع ، وبالعكس للاتجاه المنخفض ، بحيث تسهم كل فقرة في عامل واحد فقط نظرا لوجود (١٢) فقرة لكل حالة من الحالات الثمانية على حدا ، فان (٩٦) تعد اعلى درجة خام يحصل عليها من المقياس الفرعي الواحد ، واقل درجة صفر ، اذ تبين ان التعليمات كانت واضحة فضلا عن وضوح الفقرات في المعنى والصياغة ، وللوصول الى اهداف بحثهما ، تم حساب الوقت المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس اذ تراوحت بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط (٢٥) دقيقة.الخصائص السايكومترية للمقياس:الصدق الظاهري(Face-Validity): يعد الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ،ان صدق المقياس يتعلق بالهدف الذي بنى المقياس من اجل قياسه وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (علام، ١٨٦،٢٠٠٠) ويعد الصدق تبعا لذلك الشرط الاهم من شروط صلاحية المقياس وصولا لتحقيق صدقه (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ٣٤) وللتأكد من صدقه تم عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لا بداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس ، واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٨٠٪)باعتبارها معيارا للحكم على الصدق الظاهري والبالغ عددهم (٤) فتحقق الصدق الظاهري .وتحققت الباحثتان من صدق البناء للمقياس من خلال الاعتماد على اسلوبين هما:

١-القوة التمييزية للفقرات : رتبت اجابات الطلبة تنازليا من اعلى قيمة الى اقل قيمة واختيار نسبة ٢٧٪ عليا ودنيا حيث بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة ٢٧٪ واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالجدولية البالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، اذ ظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مقبولة وتتراوح بين (٠.٢٠-٠.٩٩).ان الفقرة تكون معامل تمييزها اقل من (٠.٢٠) تكون ضعيفة وينصح بحذفها. (الدليمي والمهداوي ،٢٠٠٥، ٩٠).

٢-الاتساق الداخلي وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية، تم التحقق من هذا المؤشر من خلال معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون والقيمة المعنوية للطرفين عند مستوى دلالة * (٠.٠٥).

- الاتساق الداخلي بين الحالات الثمانية والحالة الكلية والجدول (١) يوضح ذلك

	متوسط القلق	متوسط الانعصاب	متوسط الاكتئاب	متوسط النكوص	متوسط الارهاق	متوسط الشعور بالذنب	متوسط الانبساط	متوسط التنبيه	الكلي
متوسط القلق	١	.44	.47	.31	.58	.33	. 27	. 67	.50
متوسط الانعصاب	.44	١	.89	.64	.75	.75	.63	.67	.92
متوسط الاكتئاب	.47	.89	١	.49	.70	.55	.33	.43	.76
متوسط النكوص	.31	.64	.49	١	.67	.61	.63	.56	.76
متوسط الارهاق	.58	.75	.70	.67	١	.60	.52	.43	.80
الشعور بالذنب	.33	.75	.55	.61	.60	١	.80	.85	.89
متوسط الانبساط	. 27	.63	.33	.63	.52	.80	١	.79	.79
متوسط التنبية	. 67	.67	.43	.56	.43	.85	.79	1	.82
الكلي	.50	.92	.76	.76	.80	.89	.79	.82	١

ثانيا– الثبات: للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق ٣٠ طالب وطالبة من غير عينة الدراسة وهم مجموعة عشوائية من طلبة الجامعة وتم استخراج معامل الثبات بطريقتي:

١– الفاكرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي: ويقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات اسئلة الاستبانة الكلية، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقاييس الفرعية من الاستخبار ومجموع الفقرات (٩٦) فقرة، حيث كانت نتيجة معامل الفا كما موضح في الجدول ادناه لكل حالة من الحالات الثمانية.

٢– التجزئة النصفية: لاستخراج معامل الثبات تم تقسيم فقرات الاستخبار الى نصفين للفقرات الفردية والفقرات الزوجية لاستخبار الحالات الثمانية، استخدام معامل ارتباط بيرسون براون وظهرت نتيجة معامل الارتباط بعد استخراج معامل التصحيح لسبيرمان براون بلغت كما في الجدول (٢) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) جدول يوضح (٢) قيم معامل الارتباط للتجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ للحالات الثمانية

الحالات النفسية	ذكور (١١٦)		اناث (٢٨٤)	
	التجزئة النصفية	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	معامل الفاكرونباخ
القلق	٠.٩٩	٠.٦٣	٠.٩١	٠.٦٩
الانعصاب	٠.٨٤	٠.٦٤	٠.٨٦	٠.٦٦
الاكتئاب	٠.٩٢	٠.٦١	٠.٨٥	٠.٦٤
النكوص	٠.٩٢	٠.٦٣	٠.٩١	٠.٦٥
الارهاق	٠.٨٤	٠.٦٨	٠.٧٧	٠.٥٧
الذنب	٠.٩٠	٠.٦٣	٠.٩٢	٠.٦٠
الانبساط	٠.٩٢	٠.٦٤	٠.٩٠	٠.٦٨
التنبيه	١	٠.٦٥	٠.٩٩	٠.٦٩

الصيغة النهائية للمقياس: بعد التحقق من الخصائص السايكومترية، اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٩٦) فقرة موزعة على مستويات الحالات النفسية الثمانية، ولكل فقرة من فقرات المقياس اربعة بدائل، بأوزان (٠،١،٢،٣) وتسهم درجة كل بند في عامل واحد فقط ، فان (٩٦) تعد اعلى درجة خام يحصل عليها من المقياس الفرعي الواحد ، واقل درجة صفر ، بمعنى الوسط الفرضي للمقياس (١.٥)فالمستوى الواطئ لمقياس الاستخبار للحالات الثمانية تتراوح من (صفر –٩٦) المستوى المنخفض من المتوسط الفرضي لمقياس الاستخبار تتراوح بين (٩٦–١٤٤) المستوى المرتفع من المتوسط الفرضي للمقياس تتراوح بين (١٤٤–١٩٢)المستوى العالي من مقياس الاستخبار تتراوح بين (١٩٢–٢٨٨).وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي على عينة البحث وتعتبر معاملات الارتباط معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة احصائيا وبذلك أصبح مقياس الاستخبار صالح للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية–التطبيق النهائي للمقياس: تم تطبيق اداة البحث استخبار الحالات الثمانية على عينة طلبة الجامعة بتاريخ (٢٠٢٢/١١/٩) ولغاية (٢٠٢٣/٢/٢٠) وبعد تصحيح اجابات الطلبة ومعالجة الدرجات واستخراج النتائج باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الفصل الرابع (النتائج ومناقشتها)

–عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن الفصل الحالي عرض ومناقشة اهم النتائج التي تم الوصول اليها بعد اجراء الاحصائيات اللازمة لبيان مدى صلاحية الاستخبار للاستخدام في البيئة العراقية.

الهدف الاول: التعرف على مستويات استخبار الحالات الثمانية لدى طلبة الجامعة وكالاتي:

١– لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة القلق لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (٣.٤٤٦) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من القلق دون مستوى افراد المجتمع الذي ينتمي اليه ، كما موضح في الجدول (٣) ، وتفسر هذه النتيجة بان طلبة الجامعة لديهم مستوى من القلق يرجع الى توترات الحياة والصراعات المستمرة وعدم الشعور بالآمن والامان والقلق من المجهول وكان الطالب يعيش يومه دون هدف واضح ، والذي يسبب انخفاض في التحدي والمثابرة والاجتهاد والعمل دون مواجهة مواقف الحياة الضاغطة مما يؤدي الى شعورهم بالقلق والتوتر ، وهي

تتفق مع دراسة (Smith et.al ,2009) بان القلق المرتفع يرتبط بانخفاض الاداء الاكاديمي جدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حالة القلق بصورة عامة

الحالات	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القلق	٤٠٠	١.٤٣	١.٥	.24	٣.٤٤٦	١.٩٦٠	يوجد فرق دال

٢- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة الانعصاب لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (976.-) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي للمقياس يعني اقل من المتوسط الفرضي كما موضح في الجدول (٤) ، بمعنى ان طلبة الجامعة ليس لديهم الانعصاب وهو دون ما هو موجود في المجتمع، وهي مؤشرات ايجابية واضحة في الصحة النفسية ،فان طلبة مع وصولهم للمرحلة الجامعية تكون شخصياتهم بحالة من الاستقرار النسبي ويتهيؤون للأقبال على حياة تتسم بمسؤولية اكبر والتزام اكثر بالواجبات وبالواقعية ،الامر الذي من شانه ان يقلل من مستويات الانعصاب لديهم . واختلفت مع دراسة (Jones and Brown,2012) بان تأثير الانعصاب سلبا على تكوين العلاقات الاجتماعية لطلبة الجامعة. جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحالة الانعصاب بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الانعصاب	٤٠٠	١.٤٦	١.٥	.313	-.976	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال

٣- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة الاكتئاب لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية في جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (375.-) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩). وهذا يدل عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة ليس لديهم حالة الاكتئاب لإفراد المجتمع الذي ينتمون اليه، كما موضح في الجدول (٥). ويفسر ذلك نتيجة طبيعية باعتبار ان العينة ما خوذة من المجتمع يتمتع افراده عموما بمستوى مقبول من الصحة النفسية. واختلفت هذه النتائج مع دراسة (Chen et .al ,2012) والذي يشير الى انتشار الاكتئاب بين طلبة الجامعة بسبب الضغوط الاكاديمية والعزلة الاجتماعية. جدول (٥) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحالة الاكتئاب بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الاكتئاب	٤٠٠	١.٤٣	١.٥	.314	-.375	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال

٤- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة النكوص لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (4.851) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩). وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة لديهم حالة نكوص بمستوى يفوق مستوى النكوص لإفراد المجتمع الذي تنتمي اليه، كما موضح في الجدول (٦). وهو بسبب تزايد الضغوط النفسية والاجتماعية التي يوجهونها مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية، فيلجا الطالب الجامعي لا شعوريا على اعتماد متزايد على الاخرين والعودة الى عادات طفولية سابقة فيؤثر احيانا رد فعل غير متزن سهل الاستثارة وكثير المطالب لغرض التخفيف من حالة القلق والشدائد التي يوجهونها، واتفقت مع دراسة (Martin and Clark,2010) بان الطلبة الذين يعانون من مستويات عالية من التوتر يظهرون سلوكيات نكوصيه اكثر .جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حالة النكوص بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
النكوص	٤٠٠	١.٤٣	١.٥	.192	4.851	١.٩٦٠	يوجد فرق دال

٥- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة الارهاق لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، فأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (627.-) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة ليس لديهم ارهاق في المجتمع الذي ينتمون اليه ، كما موضح في الجدول (٧) . اي ان الطلبة يتمتعون بشخصية انسانية مثابرة ولها القدرة على الانجاز بمستوى جيد من الثبات. جدول (٧) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحالة الارهاق بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الارهاق	٤٠٠	١.٤٨	١.٥	.258	-.627	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال

٦- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة الذنب لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، فأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (3.164 وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة لديهم شعور بالذنب بمستوى يفوق مستوى الشعور بالذنب افراد المجتمع الذي ينتمون اليه ، كما موضح في الجدول (٨) . ويفسر ذلك دون الاشباع النفسي مما يزيد من مشاعر القلق والتردد الذي يودي الى الشعور بالذنب، فيشعر بعدم الراحة والاهانة النفسية سواء كان بسبب نظرة الفرد الدونية لذاته او شعوره بان الاخرين ينظرون اليه نظرة سلبية، واتفقت وع دراسة (Richards and Smith ,2015) بان الشعور بالذنب يمكن ان يكون دافع لتحسين الاداء الأكاديمي لكنه يسبب ضغوط نفسية.جدول (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حالة الشعور بالذنب بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الشعور بالذنب	٤٠٠	١.٣٧	١.٥	.291	3.164	١.٩٦٠	يوجد فرق دال

٧- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة الانبساط لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، فأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (6.589) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الانبساط بمستوى يفوق مستوى الانبساط افراد المجتمع الذي ينتمي اليه ،ويعود الى الطاقة الحيوية للطلبة وهو سلوك دال على سمة الانبساط ، مما يدل على انبساطي واجتماعي النزعة فهو يحب زملائه ويفضل ان يكون متواجدا وسط جماعات كبيرة ، كما موضح في الجدول (٩).جدول (٩) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحالة الانبساط بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الانبساط	٤٠٠	١.٣٥	١.٥	.311	6.589	١.٩٦٠	يوجد فرق دال

٨- لتحقيق الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى حالة التنبيه لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، فأظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (2.459) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩). وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس بمعنى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من التنبيه بمستوى يفوق مستوى التنبيه للأفراد المجتمع الذي تنتمي اليه، كما موضح في الجدول (١٠). ويفسر ذلك بان طلبة الجامعة يلجؤون الى اليقظة المفرطة (التنبيه) لا شعوريا الى ضغوط اكاديمية وتوقعات اجتماعية عالية، فالتنبيه المستمر لهم يفسر على انه ارهاق وتعب مزمن مما يؤثر على الاداء الأكاديمي للطالب والرفاهية العامة، واتفقت مع دراسة (Willams ,2011) ان الطلبة يتمتعون بمستويات عالية من التنبيه يظهرون اداء أكاديمي أفضل. جدول (١٠) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حالة التنبيه بصورة عامة

الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التنبيه	٤٠٠	١.٤٥	١.٥	.379	2.459	١.٩٦٠	يوجد فرق دال

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في كل حالة من الحالات الثمانية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

– باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) وجدول (١١) يوضح ذلك جدول (١١) يوضح الفروق في حالة القلق وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
القلق	ذكور	١١٦	١٥.٠٨٦٢	٦.٤١١٣٦	٠.٢١٩	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٩٤٠١	٥.٩١٢١٩	٠.٢١١			

– باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) انما تتأثر بمتغيرات اخرى اكثر اهمية على الاقل في حدود هذه الدراسة مثل التنشئة الاجتماعية وتقبل الذات الايجابية والثقة بالنفس كون طلبة الجامعة في مرحلة تغيير ونمو في كثير من الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية بشكل واضح فهي مرحلة اعداد الطالب الجامعي للحياة، وجدول (١٢) يوضح ذلك. جدول (١٢) يوضح الفروق في حالة الانعصاب وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الانعصاب	ذكور	١١٦	١٥.٢٢٤١	٥.٩٣٠١٥	١.١٧١	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٤٥٠٧	٦.٠١٨٩١	١.١٧٨			

– لتحقيق الهدف قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) وجدول (١٣) يوضح ذلك.جدول (١٣) يوضح الفروق في حالة الاكتئاب وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الاكتئاب	ذكور	١١٦	١٥.٢٤١٤	٦.٠٨٥٧٩	٠.٦٦٨	١.٩٦٠	لايوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٨٠٢٨	٥.٨٩٩٣٢	٠.٦٦٠			

–لغرض تحقيق الهدف قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) وجدول (١٤) يوضح ذلك. جدول (١٤) يوضح الفروق في حالة النكوص وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
النكوص	ذكور	١١٦	١٥.٢٤١٤	٦.٢٥٠٧٣	٠.٧٩٧	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٧٠٧٧	٥.٩٩٩٦٣	٠.٧٨٤			

– باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) وجدول (١٥) يوضح ذلك. جدول (١٥) يوضح الفروق في حالة الارهاق وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الارهاق	ذكور	١١٦	١٥.٢٥٠٠	٥.٨٩١٥٩	٠.٢٦٣	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٥.٠٨٨٠	٥.٤٧٠٣٨	٠.٢٥٥			

– باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) وجدول (١٦) يوضح ذلك. جدول (١٦) يوضح الفروق في حالة الشعور بالذنب وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة حرية
					المحسوبة	الجدولية		
الشعور بالذنب	ذكور	١١٦	١٥.٢٤١٤	٦.٠٨٠٠٨	٠.٥٩٠	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٨٥٥٦	٥.٨٦٥٧٢	٠.٥٨٢			

– باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) وجدول (١٧) يوضح ذلك.جدول (١٧) يوضح الفروق في حالة الانبساط وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الانبساط	ذكور	١١٦	١٥.١٢٠٧	٦.١٢٢١٧	٠.٨٧١	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٥٢٨٢	٦.١٩٦٠٨	٠.٨٧٥			

– باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين انها اصغر وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور ،اناث) ، ويعود ذلك الى ان حالة التنبيه عند الذكور والاناث متساوية للتنشئة الاجتماعية وجدول (١٨) يوضح ذلك.جدول (١٨) يوضح الفروق في حالة التنبيه وفق متغير الجنس

الحالة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
التنبيه	ذكور	١١٦	١٥.٠١٧٢	٦.٥٤٣٤٨	٠.٧٥٣	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال	٣٩٨
	اناث	٢٨٤	١٤.٤٧٥٤	٦.٥٢١١٩	٠.٧٥٢			

ـ الاستنتاجات:

– ظهرت ان حالة الانبساطية ايجابية طبيعية ومرتفعة بين الطلبة في المجتمع الجامعي.

– وتبين بان طلبة الجامعة ليس لديهم حالة الانعصاب والاكتئاب والارهاق.

– انتشار حالة القلق والنكوص والشعور بالذنب ومستوى من والانبساط و التنبيه لدى الطلبة قد يرجع الى عوامل اجتماعية وحضارية وانتشاره يختلف من مجتمع الى اخر ويعتقد ان ازدياد نسبة القلق تعود لسرعه التغيير الاجتماعي الذي عمل على زيادة الضغوط النفسية المعروفة بانها تسرع من حدوث الاضطرابات النفسية واستمرارها.

– تساوت مستويات لحالات النكوص والقلق والشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة.

– جاءت مستوى حالة الانبساطية بالمرتبة الاولى من بين الحالات

– لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في جميع الحالات.

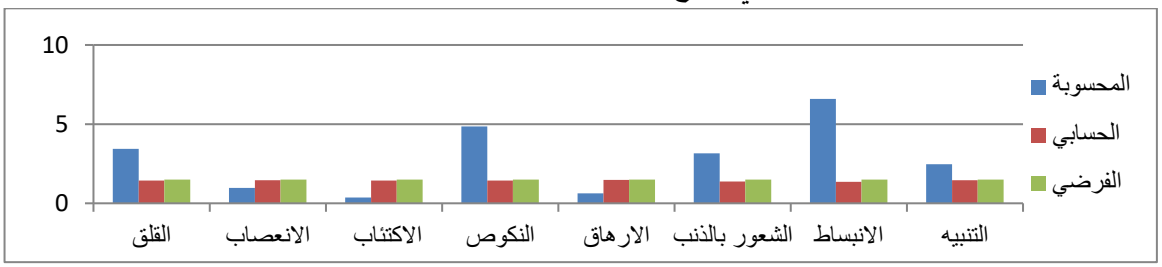

مخطط (1)يوضح بروفيل لحالات الاستخبار الثمانية لدى طلبة الجامعة

ـ التوصيات:

– بناء برامج تدريبية للتخفيف من النكوص والتراجع الى مرحلة سابقة وكذلك الشعور بالقلق والشعور بالذنب وحالة التنبيه.

- فتح مراكز نفسية ارشادية للطلبة داخل الجامعة للتخفيف عن كاهل الطالب الجامعي والترويح عنه .

ـ المقترحات:

- دراسة مشابهة على مجتمع أكبر لطلبة الجامعة باستخدام التحليل العاملي
- دراسة مشابهة لعينات أكبر من مجتمع الجامعة، كالموظفين، المعلمين، المجرمين، باستخدام التحليل العاملي.

ـ المصادر العربية والاجنبية:

١- الامارة، اسعد (٢٠٠٥)، النكوص في الشخصية حقيقة ام مبالغة شبكة النبأ المعلوماتية- الإثنين ٧/تشرين الثاني/٢٠٠/4 - 5شوال(1462/

٢-ابراهيم، عبد الستار (٢٠٠٢). القلق قيود من الوهم، مكتبة الانجلو المصرية.

٣-جاد، عبد الله (٢٠١١). العوامل المزاجية لكياسكال واسهامها في سلوك المخاطرة واساليب المواجهة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، العدد ٣٥، الجزء الاول، ١٦٥-٢٣٨.

٤- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٣). استخبارات الشخصية، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٥-علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦ -علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، عمان، دار الفكر العربي

٧- فرويد، سيغموند (١٩٨٤)، الكف والعرض والقلق (ترجمة، نجاتي، محمد عثمان) دار الشروق ط٤، القاهرة.

٨-الكبيسي، وهيب (٢٠١٠). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، دار الكتب والوثائق العراقية.

٩- نور الدين، زعتر (٢٠١٠)، القلق، سلسلة الامراض النفسية، ط١

١٠-الانصاري، بدر محمد (١٩٩٦) دراسة عامليه للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد خاص في الابعاد النفسية لأثار الغزو العراقي على دولة الكويت، ط١، الكويت.

11-الانصاري، بدر محمد (١٩٩٧)، الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية، بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية، الكويت، مكتبة المنار الاسلامية.

١٢- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢)، المرجع في مقاييس الشخصية- تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث، الكويت.

References:

1-Curran, J. P., & Cattell, R. B. (1965). A study of eight state questionnaire. Journal of Applied Psychology. (Published 2008).

2-Cattell, R. B., & Mead, H. (n.d.). The Sixteen Personality Factor Questionnaire (16PF). In SAGE Knowledge. https://doi.org/10.4135/9781849200479.N7

Cattell, R. B. (1965). The scientific analysis of personality.

3-Qalander, S. H. (2020). Thumbprint and its relationship to personality among graduate students. International Journal of Innovation, Creativity and Change, 13(5). Retrieved from www.ijicc.net

4-mohammed, N.W (2019). Abnormal emotional behavior in children and its relationship to televised violence. Journal Opción, 35(19), 2300-2317. ISSN 1012-1587/ISSN 2477-9385.

5-Cattell, R. B., & Morony, J. H. (1962). The use of the 16 PF in distinguishing homosexuals, normal, and general criminals. Journal of Consulting Psychology, 26(6), 531–540. https://doi.org/10.1037/h0045239

6-Cattell, R. B., & Cattell, H. E. P. (1995). Personality structure and the new fifth edition of the 16PF. Educational and Psychological Measurement, 55(6), 926–937. https://doi.org/10.1177/0013164495055006002

7-Cattell, R. B., Boyle, G. J., & Chant, D. (2002). The enriched behavioral prediction. Psychological Review, 109, 202–205.

8-Eysenck, M. W., & Keane, M. T. (2015). Cognitive psychology: A student's handbook (7th ed.). Psychology Press, Taylor & Francis Group.

9-Nesselroade, J. R. (2001). Cattell, Raymond Bernard (1905–98). In International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (2nd ed., Vol. 3, pp. 243-244). https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.61018

10-Haggbloom, S. J., et al. (2002). The 100 most eminent psychologists of the 20th century. Review of General Psychology, 6(2), 139-152. https://doi.org/10.1037//1089-2680.6.2.139

11-Cattell, R. B. (2017). The Wiley-Blackwell encyclopedia of personality and individual differences. University of Melbourne. Retrieved from The Wiley-Blackwell Encyclopedia of Personality and Individual Differences.

12-Cattell, R. B., Boly, G. J., Carducci, B. J., Nave, C. S., & Di Fabio, A. (2020). In The Wiley-Blackwell Encyclopedia of Personality and Individual Differences. https://doi.org/10.1002/9781119547174.ch269
13-Boyle, G. J. (1991). Item analysis of the subscales in the Eight State Questionnaire (8SQ): Exploratory and confirmatory factor analyses. Multivariate Experimental Clinical Research, 10(1), 37-65. Retrieved from https://www.researchgate.net/institution/University-of-Melbourne
14-Richards, J., & Smith, L. (2015). The impact of guilt on academic performance and student well-being. Journal of Educational Psychology, 107(3), 563-575.
15-Williams, P., Jones, T., & Brown, A. (2011). The role of arousal in academic achievement: A study of university students. Educational Research Quarterly, 35(2), 24-33.
16-Smith, J., Jones, L., & Brown, A. (2009). The relationship between anxiety levels and academic performance in university students. Journal of Educational Psychology, 101(4), 678-690.
17-Chen, X., Lee, M., & Kim, Y. (2012). Prevalence and contributing factors of depression among university students. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 47(8), 1247-1254.
18- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). Psychometric theory (3rd ed.).
McGraw-Hill.
19-Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing (7th ed.). Prentice Hall.
20 - Ryckman, R. M. (2013). Theories of Personality (10th ed.). Cengage Learning. Cengage Learning, 2013.
- Calvin S. Hall, Gardner Lindzey, (1998).” Theories of Personality” ed (4) ٢١
John Wiley & Sons,pp. 608.
22-Paul T. Costa & Robert R. McCrae(2004) : The Five Factor Model of Personality Annual Review of Psychology vol. 55.pp.: 511-541. Journal
PP.541-511.
23-Pekrun, R., Goetz, T., Perry, R. P. (2002). "Academic Emotions in Students' Self-Regulated Learning and Achievement: A Program of Qualitative and Quantitative Research." Journal of Educational Psychology
24-Hall, C. S., Lindzey, G., & Campbell, J. B. (1998). Theories of personality (4th ed.). John Wiley & Sons Inc.
Zeidner, M. (1998). Test anxiety: The state of the art. Plenum Press.